موضوع انشائي حول أهمية الشجرة

الموضوع:

ترأيت ولدا يقطع أغصان شجرة. صفه، تقدمت منه ومنعته عن متابعة عمله، ماذا قلت له؟

التحرير:

كان ذلك في صباح يوم جميل عندما جلست مع رفاقي نتأمل انسياب نهر بجوار بلدتنا شق لنفسه طريقا بين السهول الخضراء النضرة الممتدة ببهاء و روعة حتى سفح جبل أشم.

وبينما نحن كذلك إذ براع صغير يقود عدة خرفان يرسل أنغاما مطربة من مزماره الرخيم. أعجبني منظره وسررت بأنغامه. لكنه ما إن انتهى من عزف قطعة جميلة حتى أمسك منجلا وشرع به ضربا على شجرة مورقة خضراء يقطع أغصانها.

فثارت في نفسي قوة رهيبة جعلتني أقفز من مكاني مسرعا إليه صارخا متوغدا، محتميا بقوة رفاقي الأشداء، وقلتُ له:" ماذا جنت عليك هذه الشجرة حتى كدت تفنيها قضا وتقطيعا؟"

أ

www.najahni.ma

أجابني بحدة و غضب: " و ما يعنيك؟" فارتفعت أصوات رفاقي مجتمعة: " هذا يهم كل إنسان يحب بلاده ويحترمها ويريد منفعتها!"

صمت قليلا ثم قال: " و لماذا؟"، دعؤناه إلى الجلوس لنشرح له ذلك.

استلم صديقي الحديث فقال: " إن هذه الشجرة تكلف الفلاح جهودا عظيمة حتى تصل إلى ماهي عليه الآن، وهي تزين المكان باخضرارها وتمنحها جمالا رائعا وهواء منعشا وفاكهة طيبة. وهي التي تمنع جرف المياه للأتربة الصالحة للأرض، وهي التي تقدم لنا الحطب والفحم!".

أعجب الولد كثيرا بحديث صديقي وقال:" هنيئا لكم يا إخوتي بما تتعلّمون. لقد أفدتموني كثيرا في هذه الدقائق المعدودة. أعاهدكم بأنني لن أؤذي الأشجار بعد اليوم. مرحى للعلم! مرحى للشجرة العزيزة! ".

أ